اي بعد ان اغتسل كما في بعض الروايات وفي رواية قالت له انا اخاف عليها فقال
لا تخافي وحلف لها بالهته ليردنها اذا قراها ودفعتها له وطمعت في اسلامه قال
فلما مررت علي بسم الله الرحمن الرحيم ذعرت اي فزعت ورميت بالصحيفة من يدي
ثم رجعت الي نفسي فاخذتها فاذا فيها سبح لله ما في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم فكلما مررت باسم من اسمائه عز وجل ذعرت حتي بلغت امنوا بالله
ورسوله الي قوله ان كنتم مؤمنين فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فخرج القوم يتبادرون بالتكبير استبشارا بما سمعوا مني وحمدوا الله عز وجل ثم
قالوا يا ابن الخطاب ابشر فان رسول الله صلي الله عليه وسلم دعا فقال اللهم اعز
الاسلام وفي رواية ايد الاسلام باحد الرجلين اما بابي جهل بن هشام واما بعمر
ابن الخطاب وفي لفظ باحب هذين الرجلين اليك ابي الحكم عمرو بن هشام وعمر بن
الخطاب وكان دعاؤه صلي الله عليه وسلم بذلك يوم الاربعا فاسلم عمر رضي الله عنه
يوم الخميس قال عمر رضي الله عنه فلما عرفوا مني الصدق قلت لهم اخبروني بمكان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قالوا هو في بيت باسفل الصفا وصفوه اي وهي
دار الارقم فخرجت فلما قرعت الباب قيل من هذا قلت ابن الخطاب فما اجترا احد
ان يفتح لي الباب لما عرفوه من شدتي علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ولم يعلموا
باسلامي فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم افتحوا له فان يرد الله به خيرا يهده
تفتحوا له اي والذي اذن في دخوله حمزة رضي الله عنه فان اسلام عمر رضي الله عنه
كان بعد اسلام حمزة بثلاثة ايام وقيل بثلاثة اشهر وكان اسلام عمر رضي الله عنه
وهو ابن ست وعشرين سنة قال رضي الله عنه واخذ رجلان بعضدي حتي دنوت
من النبي صلي الله عليه وسلم فقال ارسلوه فارسلوني فجلست بين يديه صلي الله
عليه وسلم فاخذ بمجامع قميصي فجذبني اليه ثم قال صلي الله عليه وسلم اسلم يا ابن الخطاب

اللهم

اللهم اهده فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فكبر المسلمون تكبيرة
سمعت بطرق مكة انتهي قال عمر رضي الله عنه واحببت ان يظهر اسلامي وان
يصيبني ما اصاب من اسلم من الضرب والاهانة فذهبت الي خالي وكان شريفا
في قريش اي وهو ابو جهل واعلمته اني قد صبوت وفي رواية لما اسلمت تذكرت
اي اهل مكة اشد لرسول الله صلي الله عليه وسلم عداوة حتي اتيه فاخبره اني قد
اسلمت فذكرت ابا جهل فجئت له فدققت عليه الباب فقال من بالباب قلت عمر
ابن الخطاب فخرج الي فقال مرحبا واهلا يا ابن اختي ما جاء بك قلت جئت لاخبرك
وفي لفظ لابشرك ببشارة فقال ابو جهل وما هي يا ابن اختي فقلت اني قد امنت
بالله ورسوله محمد صلي الله عليه وسلم وصدقت ما جاء به فضرب الباب في وجهي اي
اغلقه وقال قبحك الله وقبح ما جئت به قال عمر رضي الله عنه وجئت رجلا
من عظماء قريش واعلمته اني صبوت فلم يصبني منها شي فقال لي رجل تحب ان
يعلم اسلامك قلت نعم قال اذا جلس الناس يعني قريشا في الحجر واجتمعوا فات
فلانا الشخص كان لا يكتم السر اي وهو جميل بن معمر رضي الله عنه اسلم يوم الفتح
فقل له فيما بينك وبينه اني قد صبوت قال رضي الله عنه فلما اجتمع الناس في
الحجر جئت الرجل فدنوت منه واخبرته فرفع صوته باعلاه فقال الا ان عمر بن
الخطاب قد صبا فما زال الناس يضربوني واضربهم فقام خالي يعني ابا جهل
علي الحجر فاشار بكمه وقال الا اني اجرت ابن اختي فانكشف الناس عني فصرت
اري الواحد من المسلمين يضرب وانا لا اضرب فقلت ما هذا بشي حتي يصيبني
ما يصيب المسلمين فامهلت حتي جلس الناس في الحجر وصلت الي خالي وقلت
له جوارك عليك رد فقال لا تفعل يا ابن اختي فقلت له بل هو ذاك فما زلت
اضرب واضرب حتي اعز الله الاسلام وفي رواية بينما القوم يقاتلونه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)